



كلمة

فخامة الرئيس عثمان غزالي

رئيس جمهورية القمر المتحدة

يلقها نيابة عن فخامته

معالي السيد محمد الأمين صيف اليميني

وزير الخارجية والتعاون الدولي

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (30)

تونس - الجمهورية التونسية

الأحد 24 رجب 1440 هـ الموافق 31 مارس/أذار 2019م

كلمة فخامة الرئيس عثمان غزالي  
رئيس جمهورية القمر المتحدة  
أمام القمة لمجلس جامعة الدول العربية  
يلقيها نيابة عنه  
معالي الوزير الخارجية والتعاون الدولي/ محمد الأمين صيف اليمني

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة / الرئيس الباجي قايد السبسي  
رئيس الجمهورية التونسية

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي و السعادة  
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية  
السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الجمهورية التونسية، حكومة وشعبا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظينا بهما أنا والوفد المرافق لي منذ وصولنا إلى هذا البلد المضيف.

كما يسعدني أن أنقل إلى حضراتكم، تحيات أخيكم فخامة الرئيس/ عثمان غزالي، رئيس جمهورية القمر المتحدة، الذي شرفني بتمثيله في قمتنا هذه وتمنياته بأن تتوج أعمالنا بقرارات ترقى إلى مستوى التحديات التي تواجهها بلداننا ومنطقتنا العربية.

وإذ أهنئ فخامة / الرئيس الباجي قايد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية على رئاسته لهذه القمة، متمنيا له كل النجاح والتوفيق، أتشرف بإسداء الشكر والتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، على ما بذله من جهود خلال توليه رئاسة قمتنا السابقة ومساعدته الدؤوبة للنهوض بعملنا العربي المشترك. والشكر موصول كذلك

إلى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وكافة موظفيها على الإعداد الجيد لهذه القمة.

السيد الرئيس،،

تأتي هذه الدورة في الوقت الذي تواجه منطقتنا أزمات عصبية وتهديدات رهيبية، وتحولات مرعبة، التي أفرزت تغيرات عنيفة وزادت من تعقيد أوضاع أقطارنا العربية. إن هذا الوضع الدقيق الذي تمر به منطقتنا العربية يستوجب تدخلا سريعا من قادة الأمة العربية من أجل تدارك الأمور وإيجاد حل جذري وفوري لمواجهة هذه المخاطر والتهديدات بما يحفظ أمننا القومي، ويحقق طموحاتنا للتقدم والازدهار. هذا ويلزمنا أن نحارب بكل الوسائل ظاهرة الإرهاب والتطرف وكل ما يؤدي إليهما في منطقتنا وفي جميع أرجاء العالم.

وفي هذا السياق فإننا ندين بأشد العبارات المجزرة التي وقعت في مسجدين بمدينة كرايست تشيرتس في نيوزيلندا، كما ندعو المجتمع الدولي إلى مواجهة ظاهرة الإرهاب وإلى عدم التسامح مع الأيديولوجية المشجعة على العنف.

### أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي والسعادة

إن القضية الفلسطينية تبقى قضيتنا المركزية والتي تعد جوهرها الصراع في المنطقة العربية بأسرها، في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي في اعتداءاته وانتهاكاته للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. فلا يفوتني في هذا المقام، إلى أن أجدد موقف حكومة جمهورية القمر المتحدة الثابت والداعم للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

## أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي والسعادة:

إن تعزيز التضامن العربي، يبقى النهج الأمثل لرفع بعض التحديات التي تواجه الأمة العربية كما هو السبيل الأقوم لتحقيق تطلعات شعوبنا المشروعة في ضمان وتوطيد الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية ، وهو ما يتطلب المزيد من التنسيق بين بلدنا وتوحيد مواقفنا والتحدث بصوت واحد عن قضايا أمتنا العربية.

## أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي والسعادة،

إن جمهورية القمر المتحدة، أجرت انتخابات رئاسية في 24/مارس 2019 في جو هادئ ونزيهة، تحت رعاية كل من جامعة الدول العربية والإتحاد الإفريقي، وبعض الدول الصديقة، وأدت إلى إعادة إنتخاب فخامة الرئيس عثمان غزالي للسنوات الخمسة القادمة. وعليه أود أصالة عن نفسي ونيابة عن حكومة بلادي أن أعبر عن مدى شكرنا البالغ لجامعة الدول العربية وإلى الدول الشقيقة الداعمة لبلادنا على ما بذلوه من جهد من أجل إنجاح هذه الانتخابات.

وفي الختام ، لا يسعني إلا أن أجدد التعبير لجمهورية التونسية الشقيقة عن مشاعر التقدير للجهود التي بذلتها لإنجاح أشغال هذه القمة داعيا المولى عز وجل، أن يسدد خطانا لما فيه خير وأمن واستقرار بلداننا .

وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا العربية  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته